

الإبلاغ المالي وفقا للمعايير المحاسبية الدولية ودوره في تعزيز مستوى الشفافية في القوائم المالية - دراسة تطبيقية في عينة من شركات الاستثمار العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

م.م. سجاد عامر نزياب

sajad@ruc.edu.iq

قسم المحاسبة - كلية الرافدين الجامعة، بغداد - العراق

م.م. عبد الجبار علوان جبر

abduljabar.alwan@mu.edu.iq

كلية الادارة والاقتصاد - جامعة المثنى، المثنى - العراق

المستخلص

يهدف البحث الى معرفة الدور الذي تلعبه المعايير المحاسبية الدولية في تعزيز مستوى الافصاح والشفافية في القوائم والتقارير المالية الختامية المعدة من قبل الشركات الاستثمارية العراقية، وذلك من خلال اجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الاستثمارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة المالية الممتدة (2013-2017). ومن اجل تحقيق ذلك الهدف تم استخدام اسلوب تحليل المحتوى (0،1) لغرض استخراج حجم ونسب تطبيق الشركات الاستثمارية للمعايير المحاسبية الدولية، فضلا عن تحليل مقارن للعناصر المالية المفصوح عنها في القوائم المالية للشركات الاستثمارية مع العناصر المالية التي يتطلب الافصاح عنها في القوائم المالية وفقا للمعايير الدولية. اهم ما توصل اليه البحث يتمثل بوجود علاقة طردية بين عرض القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية وزيادة مستوى الافصاح والشفافية في تلك التقارير فضلا عن عدم وجود آلية واضحة من قبل الشركات الاستثمارية في اجراء التغييرات المناسبة من اجل تقديم القوائم والتقارير المالية المتعلقة بأنشطتها وفقا للمعايير المحاسبية الدولية. واهم ما اوصى به البحث يتمثل بضرورة تبني ادارة الشركات الاستثمارية العراقية لسياسة واضحة تأخذ على عاتقها تقديم المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية بالإضافة الى تقديم المزيد من المعلومات حول العناصر المالية ذات التغييرات المستمرة. الكلمات المفتاحية: الإبلاغ المالي، المعايير المحاسبية الدولية، الشفافية.

Financial Disclosure in Accordance with International Accounting Standards and its Role in Enhancing the Level of Transparency in the Financial Statements - An Applied Study in A Sample of Iraqi Investment Companies Listed on the Iraq Stock Exchange

Assist. Lec. Abdul Jabbar A. Jabr

abduljabar.alwan@mu.edu.iq

College of Administration and Economics
University of Al-Muthanna, Al-Muthanna -
Iraq

Received 8/4/2019

Assist. Lec. Sajad A. Dheyab

sajad@ruc.edu.iq

AL-Rafidain University College, Baghdad -
Iraq

Accepted 5/1/2020

Abstract: The research aims to know the role played by the international accounting standards in enhancing the level of disclosure and transparency in the lists and financial reports prepared by the Iraqi investment companies through conducting an applied study on a sample of Iraqi investment companies listed in the Iraqi Stock Exchange for the period 2013-2017. In order to achieve this objective, the method of content analysis (0,1) was used to extract the size and ratio of the application of international accounting standards by investment companies, as well as a comparative analysis of the financial elements disclosed in the financial statements of the investment companies with the financial elements that require disclosure in the financial statements according to international standards. The research concluded that, there is a positive relationship

between the presentation of the financial statements in accordance with the international accounting standards and the increased level of disclosure and transparency in these reports, as well as the absence of a clear mechanism by the investment companies to make appropriate changes in order to submit financial statements and reports related to their activities in accordance with the International Accounting Standards. The most important recommendation of the research to the management of Iraqi investment companies is the need to adopt a clear policy that undertakes the provision of accounting information in accordance with international accounting standards, in addition to provide more information on the financial elements of the ongoing changes.

Keywords: Financial Reporting, International Accounting Standards, Transparency.

المقدمة

شهدت العقود الأخيرة تطورات اقتصادية هائلة أدت إلى انتشار الشركات متعددة الجنسيات والتي يمتد نشاطها ليشمل العديد من الدول وأصبحت تتحكم في فواصل الاقتصاد العالمي والأسواق المالية الكبيرة، وأدت تلك العوامل إلى ظهور مؤسسات أخرى منافسة مما نتج عنه تعقد المعاملات بين الزبائن وزيادة متطلباتهم وحاجة العملاء للبيانات الإضافية. كما أفرزت تلك الظروف صعوبات عديدة تمثلت بصعوبة إنتاج المعلومة الملائمة والموثوق بها مما يتطلب الأمر إلى قيام مجموعة من المنظمات والهيئات المختصة بإصدار مجموعة من المعايير التي اضفي عليها الطابع الدولي لأنها تطبيق على مستوى واسع من دول العالم لغرض تنظيم الأعمال التجارية بين المؤسسات والزبائن ومستخدمي البيانات، كما أن تلك المعايير المحاسبية الدولية قد مرت بظروف وتغيرات عدة بالأونة الأخيرة شكل هذا تفاوتاً بين العديد من الشركات لاسيما العراقية منها في عملية التطبيق بالشكل الذي يلبي مصلحة الملاك والمساهمين .

لذلك يتعين على الشركات تطبيق معايير الإبلاغ المالي لتحقيق الجودة المطلوب توفرها في المعلومات المالية المقدمة في تقاريرها السنوية، فجودة الإبلاغ المالي تعد من الأمور المهمة المطلوب توفرها في المعلومات من أجل إيصال تفاصيل البنود المالية المعروضة في التقارير المالية السنوية، كما يساعد الإبلاغ المالي على توفير الحد الأدنى من المعلومات المفهومة للمستخدمين والذي يجب أن يتمتعوا بمعرفة معقولة للبيانات والمعلومات المقدمة لهم.

المبحث الأول: منهجية البحث

• أولاً : مشكلة البحث

تفتقر أغلب شركات الاستثمار العراقية إلى تقديم المعلومات المحاسبية إلى المستخدمين بصورة موضوعية وفقاً إلى المعايير المحاسبية الدولية الصادرة من قبل المنظمات المعنية لاسيما لجنة معايير المحاسبة الدولية (IFRS)، إذ لم تقم تلك الشركات بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يمكن من خلاله التوصل إلى دقة وشفافية القوائم المالية والتي تعبر عن الوضع المالي السنوي. ومن خلال ذلك لخصت مشكلة البحث بالآتي:

1. لا تقدم شركات الاستثمار العراقية القوائم المالية بصورة تفصيلية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية مما يجعلها أقل كفاءة وموضوعية .
2. عدم تقديم القوائم المالية بصورة تفصيلية وفق معايير الإبلاغ المالي يؤدي إلى الإفصاح غير الكافي عن المعلومات المحاسبية بالشكل الذي لا يمكن من خلاله التوصل إلى دقة وشفافية القوائم المالية .

• ثانياً: أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من خلال الدور الذي تلعبه المعايير المحاسبية الدولية في تطوير بنية شركات الاستثمار العراقية بالشكل الذي يجعلها تقدم المعلومات بصورة أكثر كفاءة للمستخدمين الخارجيين ، إذ يعمل البحث على زيادة فعالية شركات الاستثمار العراقية في التعبير عن المركز المالي بصورة أكثر شفافية مما ينعكس على استمراريتها بالمستقبل.

• ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1. تقديم جانب نظري حول مفهوم الإبلاغ المالي وأهمية المعايير المحاسبية ودورها في تحقيق الدقة والشفافية في القوائم المالية لشركات الاستثمار العراقية.
2. معرفة الإجراءات المحاسبية المقترحة من قبل (IFRS) التي تساعد من خلالها المعايير الدولية في تطوير عملية الإفصاح المحاسبي لشركات الاستثمار العراقية.

3. اجراء دراسة تحليلية لكيفية التوسع في الافصاح المحاسبي عن المعلومات المالية من خلال تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والمتعلقة بالشفافية في القوائم المالية.

• رابعاً: فرضية البحث

تتمثل فرضية البحث بالاتي:

(هنالك تباين في عملية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعلقة بالإفصاح والشفافية حول المعلومات المحاسبية المعبر عنها في القوائم المالية الختامية لشركات الاستثمار العراقية).

• خامساً : مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث بشركات الاستثمار العراقية التي تعمل في سوق العراق للأوراق المالية والتي لا تقدم المعلومات المحاسبية وفقاً الى المعايير الدولية بالشكل الذي تقوم به الشركات الاستثمارية العراقية، اما عينة البحث فتمثل بعينة من شركات الاستثمار العراقية المتمثلة بـ(الامين للاستثمار المالي، الباتك للاستثمارات المالية، بين النهرين للاستثمارات المالية، الونام للاستثمار المالي، الزوراء للاستثمار المالي)، اذ تمثل تلك الشركات مجتمع البحث بالشكل الذي يساعد في اختبار الفرضية.

• سادساً : منهج واسلوب البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث تم الاستعانة بالمنهج الاستقرائي لتغطية الجانب النظري من البحث وبالمنهج التحليلي والتطبيقي لتغطية الجانب العملي، اذ سيتم الاستعانة بطريقة تحليل المحتوى (0،1) لغرض معرفة مدى تطبيق الشركات الاستثمارية العراقية عينة البحث للمعايير المحاسبية، كما سيتم الاستعانة بتحليل كمية ونسبة المعلومات المقدمة من قبل الشركات الاستثمارية العراقية في القوائم المالية خلال خمس سنوات من خلال قسمة عدد البنود المحاسبية وفقاً للمعايير الدولية على عدد البنود المحاسبية التي تعرض في القوائم المالية لمعرفة مستوى الافصاح والشفافية في التقارير المالية السنوية، وسيتم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) لغرض اختبار فرضية البحث.

المبحث الثاني: الجانب النظري

• أولاً: تعريف الإبلاغ المالي

عرف مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) الإبلاغ المالي في بيانه المرقم (1) بأنه مجموعة الأنشطة التي تعتمد على حاجات مستخدمي القوائم المالية والتي يحتاجونها لاتخاذ القرارات المختلفة، كما يشير الى انه العمليات التي توفر المعلومات المفيدة للأطراف ذات العلاقة بالشركة من اجل تقدير حجم التأكد للتوقعات المالية المستقبلية (الشمري، 2003: 23) ويرى (FASB) بان الإبلاغ المالي مصطلح اوسع من التقارير المالية لأنه يوفر تفصيلات اوسع حول التحليلات الادارية والتفصيلات التي تكون البنود المالية المعروضة بالتقارير، ومن خلال التعريفات اعلاه يمكن تحديد اهداف الإبلاغ المالي بما يأتي (شرويدر واخرون، 2006: 104):

1. توفير المعلومات الاساسية للمستخدمين الخارجيين الحاليين والمرقبين والتي تساعدهم في صنع القرارات المختلفة ذات الصلة بالمعلومات المقدمة من قبل الشركة .
2. يوفر الإبلاغ المالي المعلومات المفيدة للمستخدمين الخارجيين والتي تساعدهم في تحديد حالات عدم التأكد المصاحبة للتدفقات النقدية المستقبلية .
3. يوفر الإبلاغ المالي المعلومات الدقيقة عن موارد الوحدة الاقتصادية والاحداث والظروف التي ممكن ان تؤثر على تلك الموارد.

1. جودة الإبلاغ المالي

تتمثل جودة الإبلاغ المالي وفقاً الى (FASB) بانها انعكاس لمجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية معتمداً على مصداقية المعلومات ذات الصلة بالموضوع فضلاً عن مجموعة من الخصائص الاخرى كالملائمة والدقة والحيادية والقابلية على المقارنة... الخ، وتبقى جودة الإبلاغ نتيجة طبيعية تعكس جودة الادارة والمدققين الخارجيين وكفاءتهم في تأدية الواجبات المنوطة بهم والمتعلقة بإعداد المعلومات المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية، وتتمثل اهم العوامل المؤثرة على جودة الإبلاغ المالي من خلال ما يأتي (المزوري والشجيري، 2011: 4) :-

1. تلعب المعايير المحاسبية الدولية دوراً هاماً في تحسين مستوى الشفافية لدى الشركات، فالمعايير المحاسبية الدولية الصادرة من قبل (IFRS) تقلل من الأخطاء التي يتوقعها محلو القوائم المالية .
2. تمارس الأطراف الخارجية المتمثلة بالمدققين الخارجيين دوراً فاعلاً في زيادة رصانة القوائم المالية من حيث جودة المعلومات المتوفرة بها، فالقوائم المالية المدققة من اطراف خارجية تعكس مصداقية البيانات الواردة بها وتزيد من الثقة لدى الأطراف الخارجية.

2. تطوير جودة الإبلاغ المالي للشركات

يتطلب من الشركات تطوير إبلاغها المالي في القوائم المالية لمواكبة التطورات واحتياجات المستخدمين الخارجيين والذي ينعكس على جودة المعلومات المالية المقدمة لهم ، ويمكن للشركة تطوير الإبلاغ المالي من خلال استخدامها للتقنيات الآتية (George,2003:23):

1. مناقشة جودة الإبلاغ المالي وعدم الاقتصار على التوافق مع المبادئ المحاسبية الخاصة بالشركة ورأي مراقبي حساباتها وذلك من خلال اختيار السياسات المحاسبية الجديدة واجراء التخمينات والاحكام لحالات عد التأكد وتحديد التوقيت الذي يتم فيه تسجيل المعاملات في التقارير المالية .
2. يستوجب على ادارة الشركة ان تأخذ بنظر الاعتبار الحاجة الى افصاح اكثر قوة عن المعلومات ذات الصلة بالعرض والاحكام التي تؤثر بالأرباح .
3. فهم الكيفية التي يتبعها مستخدمو القوائم المالية في تحديد جودة الارباح والتي تساعدهم على الافصاح الكامل والواضح.
4. زيادة اهتمام ادارة الشركة بجودة الإبلاغ المالي ذات الصلة بالمنافع التنافسية الكبيرة، فيجب ان ينصب اهتمام ادارة الشركة على تقليل الاخطاء المحاسبية التي تقلل من سمعة الشركة والمدراء بالشكل الذي يؤثر على الميزة التنافسية لها في الاسواق .

3. معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي

تعد المعايير المحاسبية الدولية ملائمة لمختلف البيئات الدولية لامتيازها بالمرونة , فقد سعت المنظمات المهنية التي وضعتها ان تكون مرتكزة على المبادئ المحاسبية التي تعد من المكونات الاساسية للاطار النظري للمحاسبة المالية (المعيني وياسين ,2018:431), فقد عرفت لجنة معايير المحاسبة الدولية معايير الإبلاغ المالي بأنها قواعد إرشادية تطبيقية للقياس والافصاح والإبلاغ المالي يستند إليها المحاسبون المهنيون لدعم اجتهادهم والتوصل الى قرارهم المهني، فهي وصف مهني رفيع المستوى للممارسات المهنية المقبولة عموماً والتي تهدف إلى تقليل درجة الاختلاف في الممارسات الخاصة بالظروف المتشابهة (الراوي, 1995: 45-46), وتكمن اهمية معايير الإبلاغ المالي في كونها توفر خاصية المقارنة وتخفيض من تكاليف معالجة البيانات المحاسبية من خلال توحيد تلك المعالجات وتحقق التوافق العالمي والتقارب مع المعايير الاخرى كونها صادرة عن مؤسسات مهنية تتصف بالحياد والنزاهة (الشحادة والسليحات, 2015: 42-43).

4. مزايا تطبيق معايير الإبلاغ المالي

لتطبيق المعايير المحاسبية تأثير كبير على اداء الشركات بشكل عام , خاصة فيما يتعلق بمصالح الاطراف التي ترتبط مع تلك الشركات من ملاك , وممولين , وموظفين , وعملاء تجاريين وحكومات , وغيرها , إذ تعتبر معايير المحاسبة بمثابة مقاييس يتم بموجبها التعرف على مدى مصداقية البيانات المالية ودرجة تحققها للشفافية , لذلك لم يعد تطبيق المعايير المحاسبية خياراً بيد الشركات وانما هو ضرورة ادارية ومالية واقتصادية. إذ يرى العديد من الباحثين والمهتمين ان استعمال المعايير المحاسبية الدولية الخاصة بالإبلاغ المالي يضمن للشركات الحصول على عدة مزايا اهمها (2009:22, Healy Fields et al,2001:307):

1. تعد المعايير الدولية المتعلقة بالإبلاغ المالي احد المرتكزات المهمة التي يستند إليها في اعداد القوائم المالية والتي تكتسب صفة الموضوعية .
2. يؤدي تبني معايير الإبلاغ المالي الى تغيير نظرة الكثير من الدول والهيئات المحاسبية التي اتجهت في الآونة الاخيرة للاهتمام في صياغة الضوابط والاجراءات المهمة من اجل تحديد اهداف المحاسبة والقوائم المالية .
3. تساعد معايير الإبلاغ المالي بتقديم الواقع الاقتصادي عن تعاملات الشركات واعطاء صورة دقيقة عنها وفق نظرة اقتصادية ومالية وليس وفق النظرة القانونية فقط .
4. تعمل معايير الإبلاغ المالي الدولية على اضعاف صفة الشفافية على حسابات الشركات مما يسمح بتدقيق القوائم المالية .
5. توفر معايير الإبلاغ المالي الحاجات الاساسية للمستخدمين من خلال توفير معلومات مهمة وفق طرائق موضوعية موحدة تقلل من تفاوت المعلومات المقدمة من قبل جهات اخرى .
6. تعمل معايير الإبلاغ المالي على تحسين الافصاح خاصة في الملاحق من خلال توفير معلومات وصفية وكمية حسب القطاعات الجغرافية للشركات .
7. تعمل معايير الإبلاغ المالي على نشر القوائم المالية التي تغطي مجالات زمنية معينة مما يسمح في الحصول على معلومات ضرورية في الوقت الملائم .

• ثانياً: مفهوم الشفافية في بعدها المحاسبي

تتعدد الاهداف المراد الوصول إليها من الشفافية ففي سياق الميزانية العامة تعني تدفق المعلومات في الوقت المناسب بطريقة يمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين من خلال تحقيقها في جميع مراحل اعداد الميزانية، فمن وجهة نظر خبراء صندوق النقد الدولي تعني الشفافية الانفتاح الى الجمهور الذي سيكون على علم تام بمجريات الامور بما يعزز المساءلة وتثبيت المصداقية، هيئة الامم المتحدة للشفافية هي حرية تدفق المعلومات، اي توفرها لأصحاب الشأن بطريقة منفتحة تسمح بالتوصل الى المعلومات الضرورية التي من شأنها دعمهم في الحفاظ على مصالحهم واتخاذ القرارات المناسبة واكتشاف الاخطاء (العلجة : 106 : 2012).

وتنظر اسواق المال الى الشفافية على انها الاتجاه السائد لتنظيم الافصاح المحاسبي في القوائم والتقارير المالية بقدر تعلق الامر بالمستثمرين والاطراف المستفيدة كافة (Riley, 2006:34)، اذن فالشفافية هي اجمالي الاجراءات العملية اللازمة لتوفير مستلزمات الافصاح عن النشاطات والاجراءات والاهداف والنتائج المعبر عنها في لقوائم المالية.

1. اهمية الشفافية

يشير اغلب الباحثين والمحللين الى ان اكثر الاسباب التي لعبت دوراً بارزاً و اساسياً في الازمة المالية العالمية هو نقص المعلومات عن الاوضاع المالية والتمويلية للمؤسسات والسوق باعتباره السبب الرئيس الذي ادى الى ظهور اختلالات مالية واقتصادية كنتيجة عن عدم توفر المعلومات والبيانات الاساسية للقطاعات الاقتصادية بالمجتمع، لذلك اصبحت الشفافية في عرض المعلومات من العناصر الاساسية والفعالة في تحقيق المساوات والديمقراطية في الوصول للمعلومات وهو ما يخلق الظروف الملائمة التي تضمن تدفق المعلومات الضرورية لوضع سياسات سليمة واتخاذ قرارات نزيهة وفعالة للمشروعات العامة والخاصة على حد سواء (الجبالي، 2012:4)، ومن الجدير بالذكر ان العراق يحتل المرتبة 169 من اجمالي 180 دولة مدرجة في مؤشر مدركات الفساد حسب نتائج مؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية.

2. نموذج مقترح لقياس الافصاح والشفافية في القوائم والكشوفات المالية

نتيجة لكثرة الدعوات من قبل العديد من المستخدمين الخارجيين من اجل زيادة مستوى الافصاح والشفافية في التقارير والقوائم المالية الختامية للشركات العراقية، ونظرا للصعوبات التي تواجه اغلب الكتاب والباحثين في معرفة الطريقة المناسبة التي يتم الاستناد اليها في قياس مستوى الافصاح المناسب وتحديد الكيفية التي يمكن الاستناد اليها في معرفة مستوى الافصاح الجيد او غير الجيد، بالإضافة الى انعكاس ذلك على حجم الوضوح والشفافية لأغلب العناصر المفصح عنها وعن التغيرات المستمرة عليها. ولتحقيق ذلك يقترح الباحث أنموذجاً مبسطاً لغرض قياس مستوى الافصاح والشفافية والذي سيتم الاعتماد عليه بصورة اساسية في المبحث الثالث بالجانب العملي من البحث وكما هو مبين بالاتي:

مستوى الافصاح = (عدد العناصر المالية المفصح عنها في قائمة ما لشركة ما) ÷ (عدد العناصر المالية الواجب الافصاح عنها وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية في القائمة ذات العلاقة)
مستوى الشفافية = (عدد العناصر المالية المفصح عنها في كشف تحليلي) ÷ (عدد العناصر المالية المفصح عنها في الكشف ذات العلاقة)

• ثالثاً: دور الإبلاغ المالي وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية في تعزيز الشفافية في القوائم المالية

تساهم المعايير المحاسبية الدولية الصادرة من قبل (IFRS) في زيادة ثقافة الشركات بتوفير الحد الأدنى من المعلومات المالية للمستخدمين الخارجيين من مساعدتهم في اتخاذ القرارات، فالالتزام بتطبيق المعايير الدولية الخاصة بالإبلاغ المالي في الشركات ينعكس على تطوير القوائم المالية في توفير المعلومات المتعلقة بالتعاقدات والعقود والقروض والاستثمارات الطويلة الاجل مما يبين للمستخدمين مدى قدرة الشركة على الاستمرار في المستقبل ومدى قدرتها على الوفاء بالالتزامات (مشكور والغامبي، 2018:25).

المبحث الثالث: الجانب العملي

سيتم من خلال هذا المبحث تطبيق أنموذج تحليل المحتوى (0,1)، اذ سيتم اعطاء (1) للمعيار المطبق و (0) للمعيار غير المطبق في عينة البحث، وكما سيتم استخراج نسب تطبيق المعايير ومقارنتها مع كمية المعلومات الواردة بالتقارير المالية خلال مدة خمس سنوات في عينة البحث لغرض معرفة مستوى الافصاح والشفافية في التقارير المالية، وسيتم استخراج نسب الارتباط والمعنوية وفقاً للبرنامج الاحصائي (SPSS) من اجل اختبار فرضية البحث.

• أولاً: وصف عينة البحث

تتكون عينة البحث من خمس شركات ضمن قطاع الاستثمار الذي يضم تسع شركات مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ويمكن وصف الشركات عينة البحث بالجدول الآتي:

جدول (1): وصف العينة

الصفة	النشاط	القيمة بالدينار العراقي	تاريخ التأسيس	اسم الشركة
مساهمة خاصة	بيع الاسهم والسندات والاوراق المالية الاخرى، واستثمار جزء من امولها في ودائع ثابتة لدى المصارف	1 مليار	1999 م.	الامين للاستثمار المالي
مساهمة خاصة	ممارسة الاستثمار المالي	1 مليار	2001 م.	الباتك للاستثمارات المالية
مساهمة خاصة	ادارة المحفظات الاستثمارية لحسابها او لحساب الغير، واعداد الدراسات والاستشارات المالية والاقتصادية	1 مليار	2001 م.	بين النهرين للاستثمارات المالية
مساهمة خاصة	ممارسة الاستثمار المالي وادارة الاستثمارات المالية لحسابها وحساب الغير	2 مليار	2000 م.	الونام للاستثمار المالي
مساهمة خاصة	ممارسة الاستثمار المالي في بيع وشراء الاسهم	1,150 مليار	2000 م.	الزوراء للاستثمار المالي

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية

• ثانياً: تطبيق أنموذج تحليل المحتوى لمعرفة مدى تباين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الشركات الاستثمارية

جدول (2): تطبيق أنموذج تحليل المحتوى لمستوى تطبيق المعايير الدولية في شركة الامين للاستثمار المالي

رقم المعيار	المعايير IFRS	2013	2014	2015	2016	2017
20	محاسبة المنح الحكومية والافصاح عن المساعدات الحكومية	1	1	1	1	1
10	الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية	0	0	0	0	0
34	التقارير المالية المرحلية	0	0	1	0	0
24	الافصاح عن الاطراف ذات العلاقة	1	1	0	0	1
29	التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع	0	0	0	0	0
معايير IAS						
10	القوائم المالية المجمعة	0	0	0	0	0
11	الشراكة	0	0	0	0	0
13	التقييم بالقيمة العادلة	0	0	1	1	1
4	عقود التامين	1	1	1	1	1
5	الاصول غير المتداولة المحتفظ بها برسم البيع والعمليات المتوقعة	0	1	0	0	1
عدد المعايير المطبقة خلال السنوات						
نسبة المعايير المطبقة خلال السنوات						
30%						
40%						
40%						
3%						
50%						

يلاحظ من جدول (2) اعلاه وجود تباين بين السنوات في عملية تطبيق المعايير المحاسبية المرتبطة بتقديم المعلومات المحاسبية ذات الاستخدام الاكثر من قبل المستخدمين، فمثلاً في سنة (2017) حققت الشركة نسبة (50%) في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بنوعها (IAS و IFRS)، ويرجع ذلك الى الضغط المتواصل من قبل الهيئات والنقابات والمستخدمين الاخرين لأجل الافصاح عن المزيد من المعلومات وفقاً للمعايير الدولية بالشكل الذي يتقوم عليه بعض القطاعات الاخرى كالمصارف والذي يحقق تماثل المعلومات المحاسبية معها.

جدول (3): تطبيق أنموذج تحليل المحتوى لمستوى تطبيق المعايير الدولية في شركة الباتك للاستثمارات المالية

رقم المعيار	المعايير IFRS	2013	2014	2015	2016	2017
20	محاسبة المنح الحكومية والافصاح عن المساعدات الحكومية	1	1	1	1	1
10	الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية	0	0	0	0	1
34	التقارير المالية المرحلية	1	0	1	0	0
24	الافصاح عن الاطراف ذات العلاقة	1	1	0	0	1
29	التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع	0	0	0	0	0
معايير IAS						
10	القوائم المالية المجمعة	0	0	0	0	0
11	الشراكة	0	0	1	1	1
13	التقييم بالقيمة العادلة	0	0	1	1	1
5	عقود التامين	1	1	1	1	1
6	الاصول غير المتداولة المحتفظ بها برسم البيع والتعليقات المتوقعة	0	1	0	0	1
عدد المعايير المطبقة خلال السنوات						
نسبة المعايير المطبقة خلال السنوات						
40%						
50%						
50%						
4%						
60%						

يلاحظ من جدول (3) اعلاه وجود تباين بين السنوات في عملية تطبيق المعايير المحاسبية المرتبطة بتقديم المعلومات المحاسبية ذات الاستخدام الاكثر من قبل المستخدمين، فلو حظ انه في سنة (2017) حققت الشركة (60%) من تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بنوعها (IAS و IFRS)، ويرجع ذلك الى الضغط المتواصل من قبل الهيئات والنقابات والمستخدمين الاخرين لأجل الافصاح عن المزيد من المعلومات وفقاً للمعايير الدولية بالشكل الذي يتقوم عليه بعض القطاعات الاخرى كالمصارف والذي يحقق تماثل المعلومات المحاسبية معها.

جدول (4): تطبيق انموذج تحليل المحتوى لمستوى تطبيق المعايير الدولية في شركة بين النهرين للاستثمارات المالية

2017	2016	2015	2014	2013	المعايير IFRS	رقم المعيار
1	1	1	1	1	محاسبة المنح الحكومية والافصاح عن المساعدات الحكومية	20
1	1	0	0	1	الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية	10
0	0	0	0	1	التقارير المالية المرحلية	34
1	1	0	1	1	الافصاح عن الاطراف ذات العلاقة	24
0	0	0	0	0	التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع	29
معايير IAS						
1	0	0	0	0	القوائم المالية المجمعة	10
0	0	0	1	0	الشراكة	11
1	1	1	1	0	التقييم بالقيمة العادلة	13
1	0	1	1	1	عقود التامين	5
1	0	1	1	0	الاصول غير المتداولة المحتفظ بها برسم البيع والتعليمات المتوقفة	6
7	4	4	6	5	عدد المعايير المطبقة خلال السنوات	
70%	40%	40%	60%	50%	نسبة المعايير المطبقة خلال السنوات	

كما يلاحظ من جدول (4) اعلاه فيما يخص تطبيق انموذج تحليل المحتوى لمستوى تطبيق المعايير الدولية في شركة بين النهرين للاستثمارات المالية وجود تباين بين السنوات في عملية تطبيق المعايير المحاسبية المرتبطة بتقديم المعلومات المحاسبية ذات الاستخدام الاكثر من قبل المستخدمين، فلو حظ انه في سنة (2017) قد حققت الشركة (70%) من تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بنوعها (IAS و IFRS)، ويرجع ذلك الى الضغط المتواصل من قبل الهيئات والقطاعات والمستخدمين الاخرين لأجل الافصاح عن المزيد من المعلومات وفقاً للمعايير الدولية بالشكل الذي يقوم عليه بعض القطاعات الاخرى كالمصارف والذي يحقق تماثل المعلومات المحاسبية معها.

جدول (5): تطبيق انموذج تحليل المحتوى لمستوى تطبيق المعايير الدولية في شركة الونام للاستثمار المالي

2017	2016	2015	2014	2013	المعايير IFRS	رقم المعيار
1	1	1	1	1	محاسبة المنح الحكومية والافصاح عن المساعدات الحكومية	20
0	0	0	0	0	الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية	10
0	0	1	0	0	التقارير المالية المرحلية	34
1	0	0	1	0	الافصاح عن الاطراف ذات العلاقة	24
0	0	0	0	0	التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع	29
معايير IAS						
0	0	0	0	0	القوائم المالية المجمعة	10
0	0	0	0	0	الشراكة	11
0	1	1	0	0	التقييم بالقيمة العادلة	13
1	0	0	1	1	عقود التامين	5
1	0	0	0	0	الاصول غير المتداولة المحتفظ بها برسم البيع والتعليمات المتوقفة	6
4	2	3	3	2	عدد المعايير المطبقة خلال السنوات	
40%	20%	30%	30%	20%	نسبة المعايير المطبقة خلال السنوات	

يلاحظ من جدول (5) اعلاه فيما يخص عملية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في شركة الونام الاستثمارية، وجود تباين بين السنوات في عملية تطبيق المعايير المحاسبية المرتبطة بتقديم المعلومات المحاسبية ذات الاستخدام الاكثر من قبل المستخدمين، فلو حظ انه في سنة (2017) حققت الشركة نسبة (40%) من تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بنوعها (IAS و IFRS)، ويرجع ذلك الى الضغط المتواصل من قبل الجهات الحكومية والمستخدمين الاخرين لأجل الافصاح عن المزيد من المعلومات وفقاً للمعايير الدولية بالشكل الذي يقوم عليه بعض القطاعات الاخرى كالمصارف والذي يحقق تماثل المعلومات المحاسبية معها.

جدول (6): تطبيق نموذج تحليل المحتوى لمستوى تطبيق المعايير الدولية في شركة الزوراء للاستثمار المالي

رقم المعيار	المعايير IFRS	2013	2014	2015	2016	2017
20	محاسبة المنح الحكومية والافصاح عن المساعدات الحكومية	1	1	1	1	1
10	الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية	0	0	0	0	0
34	التقارير المالية المرحلية	0	0	1	0	1
24	الافصاح عن الاطراف ذات العلاقة	1	0	0	0	1
29	التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع	0	0	0	0	1
معايير IAS						
10	القوائم المالية المجمعة	0	0	0	0	0
11	الشراكة	0	0	0	0	0
13	التقييم بالقيمة العادلة	0	0	1	1	0
5	عقود التأمين	1	0	0	1	1
6	الاصول غير المتداولة المحتفظ بها برسم البيع والتعليمات المتوقفة	0	1	0	0	1
عدد المعايير المطبقة خلال السنوات						
نسبة المعايير المطبقة خلال السنوات						
		30%	20%	30%	30%	60%

يلاحظ من جدول (6) اعلاه فيما يخص عملية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في شركة الزوراء الاستثمارية، وجود تباين بين السنوات في عملية تطبيق المعايير المحاسبية المرتبطة بتقديم المعلومات المحاسبية ذات الاستخدام الاكثر من قبل المستخدمين، فلو حظ انه في سنة (2017) حققت الشركة نسبة (60%) في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بنوعها (IAS و IFRS)، ويرجع ذلك الى الضغط المتواصل من قبل الهيئات والنقابات وتطور الشركات وتفوقها نتيجة تطبيقها للمعايير الدولية بالشكل الذي يلي المستخدمين الخارجيين ويحقق تماثل المعلومات المحاسبية التي يستخدموها وتقدم لهم من قطاعات اخرى كالمصارف.

• ثالثاً: قياس مستوى الافصاح والشفافية في الشركات الاستثمارية

سيتم الاستعانة بالتقارير المالية السنوية المعدة من قبل الشركات الاستثمارية العراقية ونتيجتها في كافة سنوات الدراسة كدليل لمعرفة مستوى الافصاح والشفافية فيها وكما سيتم استخراج نسب الافصاح في كل قائمة من القوائم المالية من خلال قسمة عدد العناصر المفصوح عنها في القوائم المالية على عدد البنود المحاسبية التي يستوجب الافصاح عنها وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية، اما مستوى الشفافية فسيتم استخراج النسب من خلال تحليل كمية الوضوح في القوائم المالية المعبر عنها للشركات الاستثمارية بالمقارنة مع الوضوح في القوائم المالية المعدة وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية كما هو موضح بالجدول الاتي:

جدول (7): تحليل القوائم المالية في شركة الامين للاستثمار المالي لمعرفة مستوى الافصاح والشفافية

القوائم المالية	2013		2014		2015		2016		2017	
	الافصاح	الشفافية	الافصاح	الشفافية	الافصاح	الشفافية	الافصاح	الشفافية	الافصاح	الشفافية
الميزانية العمومية	95%	30%	95%	32%	91%	30%	93%	10%	99%	22%
قائمة الدخل	98%	32%	91%	32%	99%	22%	99%	32%	94%	72%
قائمة التدفق النقدي	94%	41%	90%	46%	93%	31%	94%	41%	94%	41%
قائمة الارباح المحتجزة	92%	62%	92%	62%	92%	42%	94%	33%	93%	42%
التقارير التحليلية	91%	34%	90%	37%	99%	34%	92%	34%	95%	34%
متوسط	94%	40%	92%	42%	95%	32%	94%	30%	95%	42%

يلاحظ من الجدول (7) ارتفاع نسب الافصاح المحاسبي في القوائم المالية لشركة الامين للاستثمار، اذ تتراوح نسب الافصاح بين (92%-95%) خلال السنوات الخمس (2013-2017) والذي يدل على زيادة الافصاح عن معظم العناصر المالية في القوائم المالية سواء ان كانت ضمن القوائم الرئيسية او التقارير التحليلية المعززة للقوائم المالية، بينما كانت نسب الشفافية منخفضة بصورة كبيرة تراوحت بين (30%-42%) اذ لم تبين الشركة التغيرات التي طرأت على اغلب العناصر المفصوح عنها في التقارير المالية كما هو الحال في بيان مقدار الديون المدومة المسترجعة او عملية التغير في السياسات المحاسبية بين سنوات البحث، كما يرجع انخفاض تلك النسب الى عدم وجود رؤية واضحة لشركة الامين الاستثمارية لغرض القيام بتقديم المعلومات المحاسبية المفصوح عنها وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية.

فيما يخص جدول (8) ادناه يلاحظ وجود تباين في نسب الافصاح المحاسبي في القوائم المالية لشركة الباتك للاستثمار المالية، اذ تتراوح نسب الافصاح بين (68%-87%) خلال السنوات الخمس (2013-2017) اذ يبين الجدول انخفاض مستوى الافصاح في القوائم المالية في سنة (2014-2015) بسبب الازمة التي حدثت في البلد وكيفية تأثيرها على مختلف أنشطة الشركات العراقية، بينما كانت نسب الشفافية منخفضة بصورة كبيرة تراوحت بين (17%-33%) اذ اثرت نسب الافصاح عن مستوى الوضوح

والشفافية في التقارير المالية مما أدى الى عدم توفر الحد الأدنى من تفاصيل التغيرات التي طرأت في معظم العناصر المعبر عنها في القوائم المالية .

جدول (8): تحليل القوائم المالية في شركة الباتك للاستثمارات المالية لمعرفة مستوى الإفصاح والشفافية

2017		2016		2015		2014		2013		القوائم المالية
الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	
12%	73%	10%	93%	21%	71%	32%	75%	20%	75%	الميزانية العمومية
12%	84%	32%	91%	23%	74%	12%	81%	42%	88%	قائمة الدخل
21%	68%	31%	84%	21%	73%	16%	70%	41%	84%	قائمة التدفق النقدي
32%	78%	43%	84%	22%	82%	12%	52%	52%	82%	قائمة الأرباح المحتجزة
24%	75%	34%	82%	24%	87%	14%	60%	12%	91%	التقارير التحليلية
20%	76%	30%	87%	22%	77%	17%	68%	33%	84%	متوسط

جدول (9): تحليل القوائم المالية في شركة بين النهرين للاستثمارات المالية لمعرفة مستوى الإفصاح والشفافية

2017		2016		2015		2014		2013		القوائم المالية
الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	
22%	76%	10%	91%	22%	71%	32%	75%	20%	85%	الميزانية العمومية
12%	45%	32%	81%	13%	74%	12%	81%	42%	78%	قائمة الدخل
21%	74%	41%	65%	22%	73%	16%	70%	41%	84%	قائمة التدفق النقدي
32%	76%	33%	81%	32%	82%	12%	52%	52%	72%	قائمة الأرباح المحتجزة
44%	85%	34%	62%	24%	87%	14%	60%	12%	71%	التقارير التحليلية
26%	80%	30%	76%	23%	77%	17%	68%	33%	78%	متوسط

من جدول (9) اعلاه يلاحظ ارتفاع نسب الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية لشركة بين النهرين للاستثمارات المالية في سنوات (2016-2017) عن سنة (2014) والتي شهدت انخفاضاً واضحاً في مستوى الإفصاح اثر على مستوى الشفافية، بينما كانت نسب الشفافية منخفضة بصورة كبيرة في السنوات قبل وبعد (2014) اذ تراوحت بين (17%-33%) نتيجة عدم وجود آلية مناسبة من قبل ادارة الشركة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بالشكل الذي يعزز من المعلومات المحاسبية في التقارير المالية ويزيد من مستوى الإفصاح والشفافية.

جدول (10): تحليل القوائم المالية في شركة الونام للاستثمار المالي لمعرفة مستوى الإفصاح والشفافية

2017		2016		2015		2014		2013		القوائم المالية
الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	
24%	77%	10%	83%	20%	81%	12%	85%	41%	72%	الميزانية العمومية
22%	74%	32%	89%	23%	79%	22%	84%	12%	87%	قائمة الدخل
21%	79%	21%	74%	21%	73%	36%	64%	33%	87%	قائمة التدفق النقدي
12%	73%	33%	94%	22%	82%	32%	72%	43%	73%	قائمة الأرباح المحتجزة
24%	75%	12%	62%	14%	87%	31%	80%	42%	83%	التقارير التحليلية
21%	76%	22%	80%	20%	80%	27%	77%	34%	80%	متوسط

يلاحظ من الجدول (10) اعلاه ارتفاع نسب الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية لشركة الونام للاستثمار المالي، اذ تتراوح نسب الإفصاح بين (76%-80%) خلال السنوات الخمس (2013-2017) والذي يدل على زيادة الإفصاح عن معظم العناصر المالية في القوائم المالية سواء ان كانت ضمن القوائم الرئيسية او التقارير التحليلية المعززة للقوائم المالية ، بينما كانت نسب الشفافية منخفضة بصورة كبيرة تراوحت بين (20%-34%) اذ اهتمت الشركة الإفصاح عن التغيرات المستمرة التي تطرأ على اغلب البنود ذات الطبيعة المتقلبة القيمة كما هو الحال بالاستثمارات المالية ومخصص هبوط المخزون.

جدول (11): تحليل القوائم المالية في شركة الزوراء للاستثمار المالي لمعرفة مستوى الإفصاح والشفافية

2017		2016		2015		2014		2013		القوائم المالية
الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	الشفافية	الإفصاح	
32%	96%	31%	71%	21%	71%	32%	70%	13%	83%	الميزانية العمومية
42%	83%	34%	74%	23%	74%	34%	92%	19%	89%	قائمة الدخل
21%	82%	23%	73%	31%	73%	29%	81%	14%	74%	قائمة التدفق النقدي
32%	92%	22%	82%	32%	82%	13%	73%	14%	94%	قائمة الأرباح المحتجزة
34%	74%	27%	87%	24%	87%	15%	72%	12%	62%	التقارير التحليلية
32%	85%	27%	77%	26%	77%	25%	78%	14%	80%	متوسط

يلاحظ من الجدول (11) اعلاه ارتفاع نسب الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية لشركة الزوراء للاستثمار المالي، إذ تتراوح نسب الإفصاح بين (77%-85%) خلال السنوات الخمس (2013-2017) إذ انتهجت الشركة سياسة توسعية بالإفصاح عن البنود المحاسبية بالشكل الذي يحقق رضا المستخدمين الخارجيين من أجل توفير الحد الأدنى من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، بينما كانت نسب الشفافية منخفضة بصورة كبيرة تراوحت بين (14%-32%) إذ يرجع انخفاض تلك النسب إلى عدم وجود رؤية واضحة لشركة الزوراء للاستثمار لغرض القيام بتقديم المعلومات المحاسبية المفصّل عنها وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية. لغرض ايجاد العلاقة بين تطبيق الشركات الاستثمارية العراقية للمعايير المحاسبية الدولية المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات المالية وتحقيق الوضوح والشفافية سيتم تلخيص نسب تطبيق المعايير المحاسبية من جدول (2) إلى جدول (6) مع نسب الإفصاح والشفافية من جدول (7) إلى جدول (11) من أجل إجراء التحليل الإحصائي عليها باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد وكما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (12): نسب تطبيق المعايير المحاسبية ومتوسط نسب الإفصاح والشفافية في الشركات عينة البحث

الشركات	السنوات				
	2017	2016	2015	2014	2013
الامين للاستثمار المالي	50%	30%	40%	40%	30%
	95%	94%	95%	92%	94%
	42%	30%	32%	42%	40%
الباتك للاستثمارات المالية	60%	40%	50%	50%	40%
	76%	87%	77%	68%	84%
	20%	30%	22%	17%	33%
بين النهريين للاستثمارات المالية	70%	40%	40%	60%	50%
	80%	76%	77%	68%	78%
	26%	30%	23%	17%	33%
الونام للاستثمار المالي	40%	20%	30%	30%	20%
	76%	80%	80%	77%	80%
	21%	22%	20%	27%	34%
الزوراء للاستثمار المالي	60%	30%	30%	20%	30%
	85%	77%	77%	78%	80%
	32%	27%	26%	25%	14%

يبين الجدول (12) اعلاه متوسطات نسب الإفصاح والشفافية للشركات الاستثمارية عينة البحث بالإضافة إلى نسب تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والتي سيتم الاعتماد عليها بصورة أساسية لإجراء التحليل الإحصائي من خلال استخراج الانحدار الخطي المتعدد لتلك النسب وفقاً للبرنامج الإحصائي (SPSS) وكما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (13): التحليل الإحصائي بين متغيرات البحث

التفاصيل	مؤشرات التحليل الإحصائي
عدد المشاهدات	5
معامل F	5.124
معامل T	9.215
B	3.430
حجم الارتباط	-0.881
sig مستوى المعنوية	0.031

يلاحظ من جدول (13) وجود علاقة عكسية ومعنوية ذو دلالة إحصائية بين نسب تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ومتوسطات نسب الإفصاح والشفافية في القوائم المالية للشركات الاستثمارية، إذ بلغ قيمة الارتباط (-0.881) وبمستوى معنوية (0.031) وهي أقل من مستوى الدلالة (5%) كما يشير معامل الأثر (B) إلى أن قيام الشركات بالتغيير في عملية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يؤثر بمقدار (3.430) على الإفصاح والشفافية في القوائم المالية، وبذلك يتحقق إثبات الفرضية الرئيسة للبحث التي مفادها (هنالك تباين في عملية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعلقة بالإفصاح والشفافية حول المعلومات المحاسبية المعبر عنها في القوائم المالية الختامية لشركات الاستثمار العراقية).

الاستنتاجات والتوصيات

• الاستنتاجات

من خلال الجانب العملي توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. وجود علاقة عكسية بين الإبلاغ المالي في القوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وزيادة مستوى الإفصاح والشفافية على مستوى الشركة.

2. انخفاض مستوى الافصاح التفصيلي عن أبرز التغيرات المستمرة التي تطرأ على اغلب بنود القوائم المالية ذات الطبيعة المتغيرة وفقا لمستجدات البيئة الخارجية.
3. عدم وجود آلية واضحة من قبل الشركات الاستثمارية في اجراء التغيرات المناسبة من اجل تقديم القوائم والتقارير المالية المتعلقة بأنشطتها وفقا للمعايير المحاسبية الدولية.
4. يؤدي انخفاض الوضوح والشفافية الى زيادة حالات عدم التأكد عند اغلب المستخدمين الخارجيين للقوائم المالية للشركات الاستثمارية في عملية اتخاذ مختلف القرارات الاستثمارية.
5. تؤدي عملية عدم عرض القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية صعوبة فهم الكثير من ارصدة العناصر المالية المعروضة في القوائم المالية الرئيسية .

• التوصيات

من خلال الاستنتاجات اعلاه يوصي الباحث بالاتي:

1. ضرورة تبني ادارة الشركات الاستثمارية العراقية سياسة واضحة تأخذ على عاتقها تقديم المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية .
2. ضرورة تقديم المزيد من المعلومات حول العناصر المالية ذات التغيرات المستمرة في الكشوفات التحليلية المعززة للقوائم المالية الرئيسية .
3. ضرورة قيام الجهات الرقابية بمطالبة ادارة الشركات الاستثمارية بالمزيد من التفصيلات في الكشوفات التحليلية من اجل توضيح اكثر لأرصدة عناصر القوائم المالية للمستفيد .
4. ضرورة قيام شركات الاستثمار العراقية بتوحيد القوائم المالية وفق المعايير الدولية بالشكل الذي يحقق تماثل المعلومات المحاسبية المقدمة للأطراف المستخدمة لها .

المصادر

• اولا: المصادر العربية

- [1] الجبالي عبدالفتاح، (2012)، "المشاركة المجتمعية في وضع الموازنة العامة للدولة"، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مصر.
- [2] الجعارات، خالد جمال، (2015)، معايير التقارير المالية الدولية IFRSs & IAS2007، دار اثناء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [3] الراوي، حكمت احمد، (1995)، المحاسبة الدولية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الثانية.
- [4] الشحات، عبدالرزاق قاسم، السليحات، نمر عبد الحميد، (2015)، المحاسبة الدولية، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.
- [5] شريود، ريتشارد، وكلارك، مارتل، وكاني، جاك، (2006)، نظرية المحاسبة، تعريب د. خالد علي كاجيجي و ابراهيم ولد محمد دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [6] الشمري، حيدر علوان كاظم، (2003)، "دراسة للإبلاغ المالي الحكومي والادارات المحلية - نموذج مقترح باستخدام مدخل القرار"، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
- [7] العلجة ناجي، (2012)، "دور الشفافية في تحقيق حوكمة المالية العامة"، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، الجزائر، العدد 26 .
- [8] المزوري، عابد حسن رشيد، والشجيري، محمد حويش علاوي، (2011)، اثر جودة الابلاغ المالي في قيمة المنشأة، جامعة دهوك .
- [9] مشكور، سعود جايد، الغانمي، جعفر فالح، (2018) المحاسبة الفكرية نظرية وتطبيق. دار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، المتنى العراق .
- [10] المعيني سعد سلمان وياسين، يوسف طه، (2018)، "تأثير تطبيق متطلبات القياس والافصاح لمعايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية في نطاق عملية التدقيق"، مجلة الدنانير، العدد 12.
- [11] سوق العراق للأوراق المالية ، دليل الشركات

<http://www.isx-iq.net/isxportal/portal/companyGuideList.html>

• ثانيا: المصادر الأجنبية

- [1] Fields Tomas D, LYS Thomas Z, Vincent Linda, (2001), "Empirical research on accounting choice", Journal of Accounting and Economics , No. 31, p.p.255-307. 21
- [2] George, Nashwa, (2003), " Audit Committees: The solution to quality financial reporting", The CPA Journal; New York Vol. 73, No. 12,
- [3] Healy Paule M, Wahlen James Michael, (2009), "A review of the earnings management literature and its implications for standard setting", Accounting Horizon, Vol. 13, No. 4, December, p.p.365-383. 22.
- [4] Riley, Andrew, (2006). "Take the reins in corporate governance", Communication World", Vol. 23, No. 6, (Nov. / Dec.), 28- 29.